له انا عملك الصالح كان عملك حسنا فلذلك تراني حسنا اركب علي فذلك فيركب عليه فيحمله

وذلك قوله تعالى وينجي الله الذين اتقوا الى الجنة نورد ذكره فيرد ان **وذكره فيرد ان** اذا كان يوم القيامة تخرج قوم

من قبورهم فيرون ابلهم نجائب يركبونها الها اجنحة خضر تطير بهم في عرصات القيامة

حتى تنزل بهم على شرف حيطان الجنة فاذا راتهم الملائكة قال بعضهم لبعض من هؤلاء فيقو

لون لهم لعلهم من امة محمد صلى الله عليه وسلم فتاتيهم الملائكة فيقولون لهم من انتم ومن اي

الامم انتم فيقولون لهم نحن من امة محمد عليه السلام فيقولون لهم ارجعوا وراءكم هل حوسبتم

فيقولون لا فيقولون لهم هل وزنت اعمالكم فيقولون لا فيقولون لهم ارجعوا وراءكم فكل ذلك لا بد لكم

منه فيقولون لهم هل اعطيتمونا شيئا فتحاسبونا عليه فيقول الله عز وجل لهم دعوهم فادخلوهم

ادخلوهم الجنة واما الكافر اذا خرج من قبره يبعث الله ملكا فيبشره بالنار ويجعل في قباله

كلوبا من حديد كلما قام والقاه على وجهه فلا يزال كذلك حتى ينتهي به الى الموقف ويتصور له عمله

في صورة رجل اسود فيصيح النظر يمشي معه ياخذ به كل روع وكل ظلمة وكل بغل زالة فيقول له من انت

فيقول له انا عملك السوء كان عملك قبيحا فلذلك تراني قبيحا وكنت احملك في الدنيا

فاحملني انت اليوم فيركب على عنقه وذلك قوله تعالى وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وقال

تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ثم يبعث الله عليهم نارا تجمعهم الى الموقف فاذا اجتمعوا للحشر ضاق

عليهم الموقف ويتراكم الخلق بعضهم على بعض ويجتمع فيه جميع الاولين والاخرين من الجن والانس والوحوش والطير

والجوامد والهوام وتقرب الشمس من رؤوسهم ويزداد في حرها حتى تغلي ادمغتهم من شدة حرها ويلجمهم العرق

وياخذهم على قدر اعمالهم فمنهم من ياخذه العرق الى نصف ساقيه ومنهم من ياخذه الى الركبتين ومنهم

من ياخذه الى الحقوين ومنهم من ياخذه الى وسطه ومنهم من ياخذه الى ترقوته ومنهم

من ياخذه الى وجهه ومنهم من يعوم في عرقه كالضفادع في الماء وكل انسان ياخذه عرقه وحده على قدر عمله

ولا يختلط احد مع عرق غيره ويشتد عليهم العطش والجوع فيشربون من العرق الخارج منهم

من شدة ما بهم من العطش فاذا هو يغلي فيحرق شفاههم ووجوههم وبطونهم وبالكلوم من تحت

ارجلهم واما عباد الله الصالحون فيسقيهم الله من رحمته ويكون **محمد** عليه السلام على

شفا حوضه يسقي امته من شرب منه شربة لا يظما بعدها ابدا وعليه الكؤوس عدد نجوم

السماء فيشربون منه وساقيهم **علي** بن ابي طالب رضي الله عنه وتاتي طائفة من امة

محمد صلى

محمد صلى الله عليه وسلم الى الحوض فيبعدون منه ويطردون عنه فينادي بهم النبي عليه السلام الا هلموا

الا هلموا فيقال له انهم بدلوا وغيروا بعدك فيقول لهم الا بعدا الا بعدا واما الكافر فيزداد

داء عطشا وجهدا ويشتد عليهم البكاء فيبقون كذلك مقدار سبعين سنة لا ينظر الله اليهم

ولا يقضي بينهم فيبكون الدموع حتى تنفد ويشتد عليهم الحر فيبكون دما ظل يومئذ الا ظل العرش وظل

الصدقة فاذا اشتد البكاء والحر على اهل الموقف قيل للمؤمنين سيروا الى ظل العرش عرش رب العالمين

فيسيرون نحوه فيقعدون في ظله حتى يقضي الله بين خلقه ويقال للكافرين انطلقوا الى ظل ذي ثلاث

شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب فينطلقون الى دخان ساطع من نار جهنم قد ارتفع وصار كالظلمة فاذا دخلوا اظهرهم

باخذ بافواههم وابصارهم وهو السرادق المذكور في قوله انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها **واذا اشتد**

البكاء على اهل الموقف تمنوا ان لو استراحوا من العذاب والكرب والمحنة والبكاء الذي هم فيه

فيقول بعضهم لبعض الا ترون ما حل بنا الا تطلبون من يشفع لنا الى ربنا فيحاسبنا على اعمالنا فمن كان منا

من اهل الجنة يسير به الى الجنة ومن كان منا من اهل النار يسير به الى النار فيقول بعضهم لبعض سيروا

بنا الى ادم عليه السلام الذي هو ابو البشر فينطلقون الى ادم عليه السلام فيجدونه جالسا

على منبر والنبيئون والمرسلون كلهم جلوس على منابر وعلى النار منبر **رسول الله** صلى الله عليه وسلم

والنبيئون والمرسلون والعلماء والشهداء والصالحون جلوس على كراسي فاذا بلغوا الى ادم عليه السلام

قالوا يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك جنته

وانت ابو البشر الا ترى ما نحن فيه من المحنة والبكاء فعسى ان تشفع لنا الى ربنا ان يحاسبنا على اعمالنا فمن كان

منا من اهل الجنة يسير به الى الجنة ومن كان منا من اهل النار يسير به الى النار فيقول لهم ادم

عليه السلام انا الذي نهاني ربي عن اكل الشجرة فعصيته فانا استحيي منه اليوم الشفاعة لا تنبغي

لي اذهبوا الى نوح فينطلقون الى نوح عليه السلام فيقولون له يا نوح انت شيخ المرسلين وقد ترى ما نحن فيه

من المحنة والبكاء فعسى ان تشفع لنا الى ربنا فيحاسبنا على اعمالنا فمن كان منا من اهل الجنة يسير به الى الجنة

ومن كان منا من اهل النار يسير به الى النار فيقول لهم نوح عليه السلام انا الذي دعوت على قومي بالهلاك

وسالت فيما ليس لي به علم فانا لا اسال اليوم الشفاعة لا تنبغي لي اذهبوا الى ابراهيم خليل

الرحمن عليه السلام فينطلقون الى ابراهيم عليه السلام فيقولون له يا ابراهيم انت الذي اتخذك الله

خليلا وقد ترى ما نحن فيه من البكاء والمحنة فعسى ان تشفع لنا عند ربنا فيحاسبنا على اعمالنا

فمن كان منا